بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انطق الكائنات بوحدانيته وجعل السنة الموجودة معربة عن صمدانيته واشهد ان لا اله الا الله اقرارا بربوبيته واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله الذي به ختم نبوته ورسالته عليه وسلم وعلى وصحبه وعترته صلاة وسلاما دائمين دائبين ما قام ذو حق دليل برهان دليل عقيدته **وبعد** فهذه تعليق وتوضيح منيف سمته فتح الله في شرح العقيدة المسمى بام البراهين تاليف وحيد العلماء الاساطين امجد الاولياء المحققين السيد محمد ابن يوسف السنوسي الحسني المالكي تغمده الله برحمته واعاد علينا من بركته امين وسميته الفتح المبين بشرح ام البراهين جعله الله خالصا لوجهه الكريم نافعا يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم مقدمة على العقائد يسمى اصول الدين وعلم التوحيد والصفات والكلام حده كما قال السعد التفتازاني العلم بالعقائد الدينية عن الادلة اليقينية اي العلم بالقواعد الشرعية الاعتقادية المكتسب من ادلتها اليقينية واعتبر باليقين لانه لا عبرة بالظن في الاعتقاد في العلميات وموضوعه المعلوم من حيث يتعلق به اثبات العقائد الدينية اذ موضوع كل علم ما يبحث

عن

من عوارضه الذاتية اللاحقة له ولا شك انه يبحث في هذا العلم من احوال الصانع واحوال الرسل وغايته ان يصير الايمان والتصديق بالاحكام الشرعية الاعتقادية متقنا محكما لا تزلزله شبهة المبطلين ومنفعته في الدنيا انتظام امر المعاش بالمحافظة على العدل والمعاملة التي يحتاج اليها في بقاء النوع الانساني على وجه لا يؤدي الى الفساد وفي الاخرة النجاة من العذاب المترتب على الكفر وسوء الاعتقاد ومسائله القضايا النظرية الشرعية الاعتقادية واستمداده من التفسير والفقه والحديث والاجماع ونظر العقل **واعلم ان** ما يتادى اليه الشيء او يترتب عليه يسمى منفعة من هذه الحيثية غاية ومن حيث يطلب بالفعل يسمى غرضا ثم ان كان مما يتشوقه الكل طبعا يسمى منفعة وتعلم هذا العلم فرض عين وهو اشرف العلوم لان شرف العلم يكون بشرف الموضوع او المعلوم او الاحتياج اليه او غايته وقد حاز للاربع كما ذكر بعضهم اما الاول فلان موضوعه ذات الله وصفاته على احد الاقوال في موضعه والثاني لان علم عقائد معلومه ما يتعلق بهما والثالث لان كل كمال ديني او دنيوي عاجل او اجل يفتقر الى العلوم الشرعية والمعارف الدينية وهو اساس احكامها ومنبع جدها والرابع لان غايته احكام التصديق والاتقان والخوض في لجة التوحيد والفرقان والفوز بسما

Copyright © King Saud University